عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله انه
بلغني ان نسا من اهل السفل يخرجن الى
الاسواق وعند موت الميت ناشرات رووسهن
نحن كنياحة الجاهلية ولم يرخص للنسا
في وضع خمرهن منذ امر الله ان يضربن بها
على جيوبهن وانه عن هذه النياحة نهيا شديدا
وعن حرملة بن عمران التجيبي ان رجلا يقال
له كعب نكح مولى له عجوزا عربية وكتب
فيه ايوب بن شرحبيل الى عمر بن عبد العزيز
فكتب اليه عمر ان خل بينه وبينها فانه لئن
بات حراما وان كان بعد الطوزه ❁ وروي
ان امراة من اهل الكوفه جات الى عمر بن
عبد العزيز فقالت يا امير المومنين ما اصبت
ولا ابناتي مما قسم امير المومنين قليلا ولا كثيرا
قال ومن يلي قالت العرفا والمناكب قال
فارجعي حتى العشية فاكتب لكم ثم قالت
فلعلي لا ابلغ العشا ادخلي على فاطمه بنت

مخطوطات جامعة الرياض

عبد الملك فبينا هي عند فاطمه فقام عمر يسكب
وضوه لنفسه فقالت المراة لفاطمه الا تاخذي
عليك ثيابك من هذا الرجل يرى راسك مكشوفا
فقالت اما تعرفين هذا هذا امير المومنين
يسكب لنفسه وضوا ثم دعا لي فكتب
لي كتابا الى عبد الحميد بن عبد الرحمن
ان فلانه ابنة فلان ذكرت لي انها لم تصب
ولا بناتها مما بعث به من القسم وان العرفا والمنا كب
اخذوا ذلك فانظر كل قسم بعثته فاعطها
منه نصيبهن منه فخرجت المراة حتى انتهت اليه
مع الليل ابا الصبح فارسل عبد الحميد من بالباب فقالوا
امراة معها كتاب من امير المومنين قال ادخلها
علي قالت فادخلت عليه فاخذ الكتاب وقراه
واذا هو يبكي ثم احضر العرفا وسالهم عن ذلك
واعطيت تلك المراه وبناتها من القسم فاخرجه
لها كما رسم ❁ وكتب عمر بن عبد العزيز
الى ابي بكر بن حزم اما بعد فانك كتبت الي